

**1956****Haj Amin al Husseini's Activities****Citation:**

"Haj Amin al Husseini's Activities", 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 32B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177308>

**Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

**Original Language:**

Arabic

**Contents:**

Original Scan

## تأثير عودة الحاج امين الحسيني لنشاطه السياسي

احدث مجيئ الحاج امين الحسيني الى دمشق واتصاله بانصاره ومساعديه القداما من الفلسطينيين واعلانه عودته للعمل السياسي من اجل فلسطين وما جرى من تكريم من قبل رئيس جمهورية سوريا باعتباره ضيف الحكومة مدة اقامته في دمشق في جناح فخم في اوتيل امية الجديد ومن قبل السفير السعودي والسفير المصري احدث ذلك حركة قوية في صفوف الفلسطينيين في كل مكان هم فيه . وبين صفوف الاردنيين وفي السفارات العراقية في البلدان العربية ورحب انصاره بعودته قويا ومستندا الى معونة الدول العربية الثلاث مصر وسوريا والسعودية .

ولكن اخصامه قاموا بدعاية واسعة ضد عودته وتمكنوا من اقناع بعض كبار اعوانه السابقين بمقاومة عودته للعمل ووضعوا خطة محكمة لذلك وهي :

ان ينشورا دعاية ضده تقول ان الحاج امين الحسيني بعودته الى العمل السياسي في فلسطين سيكون سببا في قسمة الاردن الى قسمين متخاصمين - الضفة الشرقية (الاردن) والضفة الغربية (فلسطين) وان الضفة الغربية نفسها ستنتشق على بعضها لان فيها انصار الحاج امين وفيها اعداؤه وبينه وبينهم عداوة الدم .

وان الكثيرين من اعوانه قد أسسوا احزابا جديدة وتمكنوا من الوصول الى النيابة والوزارة والمراكز العالية وهم لا يضحون بهذا الوضع الذي وصلوا اليه للعودة الى العمل السليبي ومقاتلة القصر الملكي والسلطة الانكليزية ومن هؤلاء مثلا السيد ابوالهدى الذي أسس الحزب الدستوري واصبح من المواليه للسلطة .

ومنهم السيد سليمان النابلسي والسيد انور الخطيب وغيرهم من الذين يشتغلون بغير ايباليب والمقاومة هؤلاء لا ينتظر منهم ان يعاونوا الحاج امين الحسيني فمهمته الجديدة .

ويقول اخصامه ايضا ان من ثمرات عودته الى العمل السياسي عودة النكبات

والضربات على الفلسطينيين فقد وضع الفريق كلوب باشا رقابة صارمة شملت كل فرد

فلسطيني او اردني وجعلته شبه سجين في مخيمه او بيته لا يخطو خطوة الا تحت المراقبة  
الشديدة .

هذه هي الحملة ضد عودة الحاج امين للعمل . ولكن هذه الحملة لا يكتب لها

الفوز ضده اذا كان معتمدا في عمله على مساعدات مالية كافية ومساعدات سياسية ومعنوية

من مصر وسوريا والسعودية . لان تلك المساعدات تقوى مركزه تماما وتجعل انصاره قوة

ترمي الرعب والخوف في نفوس اخصامه كما كانت الحال في عهد ثورات فلسطين وعهد

ارهابه اخصامه وتهديد حياتهم بالموت .

والسياسة الانكليزية نفسها تدرك خطورة عمل الحاج امين الحسيني وهي من

اجل ذلك تجدد الضغط على حكومة العراق وعلى حكومة الاردن بوضع حد بالقوة والبطش

ضد كل حركة معارضة .

وقد اشتد ضغط الجيش الاردني على المعارضين واخذ يقوم باعمال التضييق والافكار

والضغط لكي تنهار اعصاب الجماهير وتستسلم للسلطة وتبتعد عن توجيه رؤساء المعارضة .

من ذلك فرض الغرامات على القرى الفلسطينية وجمع الاسلحة ومصادرة المنازل

والمون لاقامة قوات البادية بحجة المحافظة على الامن . وشملت هذه الاعمال القرى

الاردنية التي رفعت الاعلام السورية اثناء الحوادث الاخيرة مثل مدينة اردب والرمثا

القريتين من الحدود السورية .

وهذا الضغط لا يمكن ان تسكت عنه السليبة المعادية للحلف في مصر وسوريا

والسعودية . وان اعتماد الحاج امين الحسيني للعمل ومقاومة انصار الحلف ومساعدته

بمساعدات كافية كقيلة يجعل الاردن مسرحا للاعمال الارهابية ولاضطرابات تكون تحضيرا

لثورة اهلية ضد الملك والانكليز ولاخطار تكون نتيجة لتدخل القوات الانكليزية تنفيذا

للمعاهدة الاردنية الانكليزية وامتداد الاضطرابات الى ما وراء الحدود المجاورة .

وجميع هذه الاحوال ستبدأ في مطلع الربيع القادم .